

تمارين صولفائيه مستوحاه من مقدمات اغانى شاديه للاستفاده منها فى تدريس الصولفيج العربى

د/ أسماء محمد ابراهيم قطب (*)

مقدمة البحث : Introduction Of Research

تعتبر مادة الصولفيج العربى من مواد الموسيقى العربيه الهامه فى تعليم الغناء؛ وصياغة الالحن والتأليف الموسيقى والتي يمكن عن طريقها تربية السمع والادراك الموسيقى عند الدارس.

تبدأ الاغنيه العربيه بمقدمه موسيقيه كتمهيد للغناء او لتهيئة المستمع للغناء؛ والمقدمه ليس لها قالب مخصوص ولكنها تلحن من موازين مختلفه حسب ما يترأى للمؤلف ولكى يصل الطالب لمستوى متميز فى الغناء الصولفائى العربى لابد من اعطائه العديد من التدريبات المتنوعه كعنصر مشوق له حتى الوصول بالطالب لمستوى اداء متميز

مشكلة البحث : The Research Problem

تتبع مشكلة هذا البحث من اهميه مادة الصولفيج العربى؛ وعلى الرغم من تواجد كثير من الاغانى العربيه الا انه تم اختيار مقدمات اغانى شاديه للاستفاده منها فى تدريس الصولفيج الغنائى العربى لما تمتاز به من سهوله وخفه ورشاقه مما يساعد فى رفع مستوى الطالب فكان ذلك اساسا لقيام الباحثه بالبحث والدراسه

أهداف البحث : Research Objective

- ١) توظيف المقدمات الموسيقيه لاغانى شاديه فى تدريس الصولفيج العربى
- ٢) تحسين مستوى اداء الطالب فى الغناء الصولفائى العربى من خلال صياغة بعض التدريبات الصولفائيه المستوحاه من المقدمات الموسيقيه لاغانى شاديه

أسئلة البحث : Research Questions

- ١) كيف يمكن توظيف المقدمات الموسيقيه لاغانى شاديه فى تدريس الصولفيج العربى
- ٢) كيف يمكن تحسين مستوى اداء الطالب فى الغناء الصولفائى العربى من خلال التدريبات المقترحه

(*) مدرس بقسم التربيه الموسيقيه بكلية التربيه النوعيه - جامعة الاسكندريه

أهمية البحث : Research Improtance

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية :

تكمن أهمية البحث فى لقاء الضوء على التراث اللحنى الكامن فى المقدمات الموسيقية لاغانى شاديه ومدى الاستفادة منها فى وضع تمارين وتدريبات صولفائيه مستوحاه منها لرفع مستوى اداء الطلاب والدارسين فى الغناء الصولفائى العربى؛ واثراء مناهج ومقررات الموسيقى العربيه.

اجراءات البحث : Procedures Of The Research

منهج البحث : استخدمت الباحثة فى هذه الدراسه المنهج الوصفى التحليلى (تحليل محتوى) وخصائص هذا المنهج هى وصف وتحليل كل ما هو كائن وتفسيره؛ كما يهتم بتحديد العلاقات التى توجد بين الوقائع؛ ولا يقتصر هذا النوع من مناهج البحث على جمع البيانات؛ بل ايضا يتناول تحليل النتائج وتفسيرها^(١).

عينة البحث : The sample Of The Research

قامت الباحثة باختيار بعض المقدمات الموسيقية لاغانى شاديه فى مقامات متنوعه والتى يمكن من خلالها ابتكار تدريبات صولفائيه تساعد وتساهم فى مادة الصولفيج الغنائى العربى للفرقه الثانيه؛ وهى كالتالى:

م	اسم المقدمه	المقام	الملحن
١	سيد الحبايب	صبا	منير مراد
٢	يا حبيبتى يا مصر	بياتى	بليغ حمدى
٣	ليالى العمر معدوده	نهاوند	محمود الشريف
٤	شباكنا ستايره حرير	كرد	محمد الموجى

أدوات البحث : Equipment Of The Research

المدونات الموسيقية الخاصه بالمقدمات

(١) على ماهر خطاب (١٩٩٨) : مناهج البحث فى التربيه وعلم النفس؛ طبعه تجريبية؛ القايره؛ ص ١٩٥.

مصطلحات البحث : Terminology Of Research

المقامات العربية :

يحتوى المقام على العديد من الدرجات الصوتية التى تكون فيما بينها نسيجا لحنيا ذات طابع نغمى خاص يأخذ شكل الجنس او العقد او الطبع تتمازج هذه الاشكال وتتألف فيما بينها ليتم البناء النغمى للمقام كاملا بمنطقة الوسطى وقراراته وجواباته^(١).

التتابع اللحنى :

هو عبارته عن نموذج وتقليد لهذا النموذج على درجه اخرى ثم يتبع التقليد الاول تقليدا ثانيا وهكذا^(٢).

تعريف آخر للتتابع اللحنى :

ويكون فيه التتابع مقيدا بينغمات السلم وليس مقيدا بنوع المسافات المكون منها النموذج^(٣).

Previous Related Studies : الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

الدراسة الاولى : بعنوان "توظيف المقدمات الالية للاغاني العربية فى صياغة بعض التدريبات الصولفائية للاستفاده منها فى تدريس الصولفيج العربى"^(٤)

تناولت الدراسة الاساليب الفنية المختلفه فى صياغة ألحان المقدمات فى الاغاني ؛ وسوف تستفيد الباحثه من هذه الدراسه : فى انها تتفق مع موضوع البحث الحالى فى صياغة تدريبات صولفائية مستوحاه من مقدمات الاغاني العربية.

(١) نبيل شوره : المقام فى الموسيقى العربية (تركيبه - تدوينه - تدوين دليله) بحث مقدم لمجلة حلوان؛ المجلد الحادى عشر؛ العدد الثانى؛ مايو ١٩٨٨؛ القاهرة؛ ص ٦٠-٦١.

(٢) سعاد على : تربية السمع وقواعد الموسيقى النظرية؛ دار روتا برنيت للطباعه - القاهرة ١٩٩١؛ ص ١٨٦.

(٣) هانى شحته ابراهيم : طريقه مبتكره لتحسين اداء الطلاب فى الغناء الصولفائى بمادة الصولفيج؛ بحث انتاج - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربيه النوعيه - جامعة حلوان؛ ص ٧.

(٤) ياسر عبد الرحمن محمد : توظيف المقدمات الالية للاغاني العربية فى صياغة بعض التدريبات الصولفائية للاستفاده منها فى تدريس الصولفيج العربى - بحث انتاج - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربيه الموسيقيه - جامعة حلوان ٢٠١٤.

الدراسة الثانية : بعنوان " اسلوب صياغة المقدمات الالية فى الاغنية المصرية الطويلة فى القرن العشرين " (١)

تناولت هذه الدراسة الاساليب المختلفة لمجموعه من الملحنين فى القرن العشرين فى بناء الالحن

وسوف تستفيد الباحثه من هذه الدراسة : فى انها تتفق مع موضوع البحث الحالى فى التعرف على اسلوب صياغة الحان المقدمات لبعض الاغانى وتحليلها.

الاطار النظرى للبحث :

مفهوم الصولفيج :

الصولفيج هو المادة التى تكسب الطالب القدره على قراءة وكتابة المدونه الموسيقيه وترديدها اما عن طريق الغناء او الكتابه وهو القدره ايضا على الغناء الوهلى عن طريق السمع الذهنى؛ ويعنى تخيل الصوت وسماعه وترجمته فوريا.

الغناء الصولفائى

هو من أهم أوجه المهارات الفنيه الموسيقيه التى تساعد على استيعاب وتنمية باقى المهارات؛ ولا بد للدارسين الا يعتمدوا على اى اله مساعده اثناء الغناء الصولفائى؛ بل يعتمدوا على الاحساس بالصواب والخطأ عن طريق سماع اصواتهم بدلا من اى اله موسيقيه مساعده؛ ويجب ان يكون التدريب على الغناء الصولفائى مكثفا ومستمر؛ ولكن يجب التدرج من السهوله الى الصعوبه ومن القصر الى الطول (٢).

المقدمه الموسيقيه

هى قطعه موسيقيه تعزفها الالات؛ والمقدمه ليس لها طراز او قالب مخصوص ولكنها تلحن من موازين مختلفه حسب ما يترائى للمؤلف من حريه وانطلاق (٣).

(١) خالد محمد حسن : اسلوب صياغة المقدمات الالية فى الاغنية المصرية الطويلة فى القرن العشرين -

رساله دكتوراه غير منشوره - كلية التربيه الموسيقيه - جامعة حلوان ١٩٩٨

(٢) هانى شحته إبراهيم : طريقه مبتكره لتحسين اداء الطلاب فى الغناء الصولفائى بمادة الصولفيج؛ بحث

إنتاج - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربيه النوعيه - جامعة حلوان؛ ص٦.

(٣) سهير عبد العظيم محمد (١٩٨٤): اجنده الموسيقى العربيه؛ مؤسسة التاليف والنشر؛ القاهره؛ ص٨٤.

شاديه:

ولدت فاطمة كمال الدين أحمد شاکر عام ١٩٣١، التي عرفت فيما بعد بالفنانة الكبيرة شادية، بالحلمية الجديدة بالقاهرة، لأم مصرية من أصل تركي وأب مصري قدمت الفنانة شادية خلال مشوارها الفني أكثر من ١٥٠ فيلماً ومسرحيه واحده (مسرحيه ريا وسكينة) وأكثر من ٥٠٠ أغنية وكان منها العديد من الأغاني الوطنية، أشهرها أغنية يا حبيبتى يا مصر.

وامتازت اغانيها بالسهولة والرشاقه والخفه وبساطة الحانها مما جعل ألحان هذه الاغاني تتعلق بذهن المستمع حتى اصبحت جزء من المورث الثقافى الفنى لكثير من ابناء جيلها والاجيال التى تلتها^(١)

ومن اغانيها :

اتعودت عليك يا حبيبتى	اسمرانى اللون	الحب الحقيقى
سيد الحبايب	القلب معاك	ان راح منك يا عين
يا حبيبتى يا مصر	دبلة الخطوبه	خمسة فى سته
ليالى العمر معدوده	حبيبا بعضنا	سوق على مهلك سوق
شباكنا ستايره حرير	مكسوفه منك	لحن الوفا

الاطار التطبيقى:

تقوم الباحثة فى هذا الجزء ببعرض النماذج المنتقاه من مقدمات اغانى شاديه (عينه البحث) وصياغة عض التدريبات الصولفائيه التى قامت الباحثة باعدادها مستخدمه اسلو التتابع اللحنى لرفع وتحسين مستوى الاداء فى الصولفيج الغنائى العربى

م	اسم المقدمه	المقام	الملحن
١	سيد الحبايب	صبا	منير مراد
٢	يا حبيبتى يا مصر	بياتى	بليغ حمدى
٣	ليالى العمر معدوده	نهاوند	محمود الشريف
٤	شباكنا ستايره حرير	كرد	محمد الموجى

(١) <https://www.layalina.com>

النموذج الاول " سيد الحبايب يا ضايا انت "

لحن : منير مراد

مقام : صبا
ميزان : 4/4

سيد الحبايب

مقام صبا
غناء شادية



شكل (١)

التدريبات الصولفائية وطريقة تدريسها

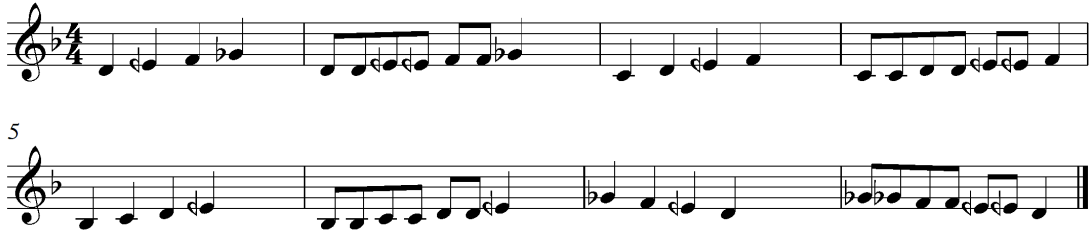
(١) تقوم الباحثة بتهيئة الدارسين عن طريق عزف مقام الصبا على آلة العود صعودا وهبوطا

بايقاع () ثم بايقاع () على كل درجة من درجات المقام

(٢) غناء مقام الصبا بدون مصاحبة آلة العود

(٣) تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على الغناء الصولفائي باستخدام مقطع (لا) طبقا للتدريبات والخطوات التالية

التدريب الاول



شكل (٢)

- تدريب الطلاب على غناء المقام صعودا كما في الشكل (٢)

- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء

- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء

- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء

- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود

التدريب الثاني



شكل (٣)

- تدريب الطلاب على غناء المقام بالمسافات الصاعده كما فى الشكل (٣)
- التدريب على التتابع النغمى الهابط
- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على الة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة الة العود

التدريب الثالث



شكل (٤)

- تدريب الطلاب على غناء المسافات الصاعده والهابطه كما فى الشكل (٤)
- التدريب على التسلسل السلمى الهابط
- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على الة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة الة العود

النموذج الثاني " يا حبيتي يا مصر "

لحن : بليغ حمدي

4

ميزان: 4

مقام : بياتي

شكل (٥)

التدريبات الصولفائية وطريقة تدريسها

(١) تقوم الباحثة بتهيئة الدارسين عن طريق عزف مقام البياتي على آلة العود صعودا وهبوطا

بايقاع () ثم بايقاع () على كل درجة من درجات المقام

(٢) غناء مقام البياتي بدون مصاحبة آلة العود

(٣) تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على الغناء الصولفائي باستخدام مقطع (لا) طبقا للتدريبات والخطوات التالية

التدريب الاول

شكل (٦)

- تدريب الطلاب على غناء المقام صعوداً على شكل اربيجات كما فى الشكل (٦)
- تدريب الطلاب على غناء المقام على شكل تسلسلات سلميه صاعده وهابطه
- التدريب على التسلسل السلمى الصاعد والهابط
- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على الة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة الة العود

التدريب الثانى



شكل (٧)

- تدريب الطلاب على غناء المقام هبوطاً حتى الركوز كما فى الشكل (٧)
 - تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
 - تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على الة العود اثناء الغناء
 - بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
 - غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة الة العود
- النموذج الثالث " لىالى العمر معدوده "

لحن : محمود الشريف

3/4

ميزان :

مقام نهاوند

ليالى العمر معدودة



شكل (٨)

التدريبات الصولفائية وطريقة تدريسها

(١) تقوم الباحثة بتهيئة الدارسين عن طريق عزف مقام النهاوند على آلة العود صعودا وهبوطا

بايقاع () ثم بايقاع () على كل درجة من درجات المقام

(٢) غناء مقام النهاوند بدون مصاحبة آلة العود

(٣) تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على الغناء الصولفائي باستخدام مقطع (لا) طبقا للتدريبات والخطوات التالية

التدريب الاول



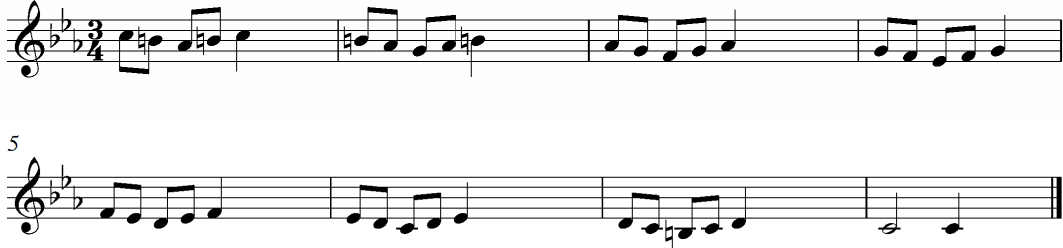
شكل (٩)

- تدريب الطلاب على غناء المقام صعودا كما فى الشكل (٩)

- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء

- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود

التدريب الثاني



شكل (١٠)

- تدريب الطلاب على غناء المقام هبوطا كما في الشكل (١٠)
- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود

التدريب الثالث



شكل (١١)

- تدريب الطلاب على غناء المقام صعودا وهبوطا كما في الشكل (١١)
- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء
- غناء التمرين باشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود

النموذج الرابع " شباكنا ستايره حرير "

لحن : محمد الموجي

ميزان 4/4

مقام : كرد



شكل (١٢)

التدريبات الصولفائية وطريقة تدريسها

(١) تقوم الباحثة بتهيئة الدارسين عن طريق عزف مقام الكرد على آلة العود صعودا وهبوطا

بايقاع () ثم بايقاع () على كل درجة من درجات المقام

(٢) غناء مقام الكرد بدون مصاحبة آلة العود

(٣) تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على الغناء الصولفائي باستخدام مقطع (لا) طبقا للتدريبات والخطوات التالية

التدريب الاول



شكل (١٣)

- تدريب الطلاب على غناء المقام صعودا كما في الشكل (١٣)
- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء
- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء
- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء

- غناء التمرين بإشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود.

التدريب الثاني



شكل (١٤)

- تدريب الطلاب على غناء المقام هبوطا كما في الشكل (١٤)

- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء

- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء

- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء

- غناء التمرين بإشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود

التدريب الثالث



شكل (١٥)

- تدريب الطلاب على غناء المقام هبوطا كما في الشكل (١٥)

- التدريب على التكرار النغمي

- تقوم الباحثة بعزف التدريب قبل الغناء

- تقوم الباحثة بمصاحبة الدارسين بالعزف على آلة العود اثناء الغناء

- بعد اتقان التمرين يتم استخدام اشارات اليد الداله على الميزان اثناء الغناء

- غناء التمرين بإشارات اليد الداله على الميزان بدون مصاحبة آلة العود

الاجابه على تساؤلات البحث :

تمت الاجابه على جميع تساؤلات البحث من خلال الاطار التطبيقي

نتائج البحث :

توصلت النتائج الى :

- انه يمكن توظيف بعض المقدمات الاليه لاغانى شاديه فى تدريس الصولفيج العربى من خلال انتقاء اجزاء من هذه المقدمات تصلح للغناء والتدريب الصولفائى كما فى النماذج المختاره (عينة البحث)

- وضعت الباحثه عدة تدريبيات مستوحاه من عينة البحث واستخدمت اسلوب السيكونانس لسهولته فى الغناء

التوصيات المقترحه :

وتوصى الباحثه بعد ان قام بدراستها بعدة توصيات وهى :

(١)الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصه بالصولفيج العربى

(٢) ابتكار تدريبيات تساعد على تحسين مستوى الاداء فى الصولفيج الغنائى العربى

المراجع

- ١) خالد محمد حسن (١٩٩٨) : اسلوب صياغة المقدمات الاليه فى الاغنيه المصريه الطويله فى القرن العشرين - رساله دكتوراه غير منشوره كلية التربيه الموسيقيه - جامعة حلوان
- ٢) سعاد على (١٩٩١) : تربيّة السمع وقواعد الموسيقى النظرية؛ دار روتا برنيت للطباعة؛ القاهره
- ٣) (سهير عبد العظيم محمد (١٩٨٤) : اجندة الموسيقى العربية؛ مؤسسة التأليف والنشر؛ القاهره؛
- ٤) على ماهر خطاب (١٩٩٨) : مناهج البحث فى التربيه وعلم النفس؛ طبعه تجريبية؛ القاهره؛ ص ١٩٥
- ٥) نبيل شوره (١٩٨٨) : المقام فى الموسيقى العربيه (تركيبه - تدوينه - تدوين دليله) بحث انتاج -مجلة تربيه موسيقيه - جامعة حلوان؛ المجلد الحادى عشر؛ العدد الثانى مايو ١٩٨٨
- ٦) هانى شحته إبراهيم : طريقه مبتكره لتحسين اداء الطلاب فى الغناء الصولفائى بمادة الصولفيج؛ بحث انتاج - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربيه النوعيه - جامعة حلوان؛ ص٧
- ٧) ياسر عبد الرحمن محمد (٢٠١٤) : توظيف المقدمات الاليه للاغانى العربيه فى صياغة بعض التدريبات الصولفائيه للاستفاده منها فى تدريس الصولفيج العربى - بحث انتاج - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربيه الموسيقيه؛ جامعة حلوان

8) <https://www.layalina.com>

ملخص البحث

تمارين صولفائية مستوحاه من مقدمات اغاني شاديه للاستفاده منها فى تدريس الصولفيج العربى

د/ اسماء محمد ابراهيم قطب(*)

يهدف البحث الى التعرف على مقدمات اغاني شاديه وكيفية الاستفاده منها فى انتقاء تمارين صولفائية جديده ؛ وقد بدأت الباحثه بمقدمه عن الصولفيج الغائى العربى؛تليها مشكله البحث واهداف البحث واهميه البحث واسئله البحث ثم الدراسات السابقه وذكرت الباحثه اتنين من الدراسات السابقه المرتبطه بالبحث.

تكلت الباحثه فى الاطار النظرى عن الصولفيج؛ المقدمه الموسيقيه؛ الفنانة شاديه واغانيها وفى الاطار التطبيقى صاغت الباحثه بعض التدريبات الصولفائية المستوحاه من مقدمات اغاني شاديه

اختتمت الباحثه بالاجابه على تساؤلات البحث وانتهى بالنتائج والتوصيات والملاحق ثم قائمه المراجع.

(*) مدرس بقسم التربيه الموسيقيه بكلية التربيه النوعيه - جامعة الاسكندريه

Research Summary

Solfigg exercises inspired by the introductions of Shadia songs for use in the teaching of Arabic solfigg

D/ Asmaa Mohamed Ibrahim Kotb^(*)

The research aims to knowing about the introductions of Shadia songs and how can we benefit from them in the selection of new drills. The researcher started with an introduction on the Arabic phonetic solfigg; followed by the problem of research and objectives of the research and the importance of research and research previous studies related the search.

spoke a researcher at the theoretical framework for the solfigg،

Musical introduction، Shadia and her songs

In the framework of applied researcher Some of the drills inspired by Shadia's introductions

Researcher concluded by answering the research questions and ended the findings and recommendations and a list of references and appendices.

(*) Lecturer of Arabic music and musical education department – Faculty of specific education - Alexandria University